Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمخاطر التى تحيق بالأمة كخطر اليهود ، والعلمانية . فضلا عن مخاطر الاعلام والتليفزيون على وجه الخصوص [١] .

* ومن هنا نراها حريصة على أن تأخذ بكل الوسائل الكفيلة لإنجاح هذا الغرس ، بالحث على الربط العبادى وتعويدهم الصلاة والصيام منذ نعومة أظفارهم وبالتشويق والتحبيب من جانب ، ومن جانب آخر بالحرص على التنمية الخلقية الرفيعة والتهذيب ،

(١) فى دراسته عن «الاعلام والبيت المسلم »، للأستاذ فهمى قطب الدين النجار قال :
(وفى دراسة لسلبيات التلفزيون فى البلاد العربية كان نتيجة الاستبيان الذى توصل إليه الباحث كما يلى :

يؤدى التلفزيون إلى انتشار الجريمة والعنف .	٤١ ٪
يؤدى التلفزيون إلى انتشار ضعف الابصار .	٦٤ ٪
يؤدى التلفزيون إلى انتشار شيوع الرذيلة .	٤١ ٪
يشغل المشاهدين عن المطالعة والقراءة .	٦٤ ٪
يشغل التلاميذ عن الاستذكار .	٦٣ ٪
يؤدى إلى شيوع أساليب النصب والاحتيال .	٤٧ ٪
يؤدى إلى تقييد حركة الجسم وحرمانه من الرياضة .	٤٤ ٪
يؤدى إلى السلبية والكسل والتراخى .	٤٦ ٪
بالنسبة لأفراد المجتمع يضر أكثر مما ينفع .	٧٢ ٪

أما عن تحليله لواقع التلفزيون العربى وما يغرسه من قيم فقد رصد الكاتب :
١ - أن التلفزيون لا يقدّر رجال الأمة من العلماء والمهندسين والأطباء وأساتذة الجامعات بقدر تقديره للفنانات والراقصين والراقصات ونجوم الكرة والمطربين والمطربات ، الذين يحتفل بهم دائما ، ويهيئ لهم المقابلات التلفزيونية فى أجواء جذابة براقة تخلب الألباب .. بشكل يجعلهم قدوة للجيل التلفزيونى ..
٢ - أن البطل فى تصور جيل التلفزيون ليس هو الرجل المؤمن المجاهد ، الذى لا يخاف الموت ، الجرئ فى الحق ، من أمثال الصحابة والتابعين وأبطال الإسلام على مر الزمان .. بل هو من أبطال الأفلام والمسلسلات كما يطلق عليهم مخرجوا الأفلام ، الذين يقومون بأدوار خليعة ، فاسدة ، أو بأدوار مجرمين يقتلون الناس .
٣ - المسلسلات التلفزيونية ، فى معظمها تظهر الممثلات الفاسدات بأبهى صورة وكذلك الممثلون بينما تظهر الرجال الإسلام من العلماء إن اضطروا لاظهاره ، أو هم قاصدون إظهاره ، بأسوأ منظر ، وأسوأ سلوك .. وكأنهم يقولون للمشاهد ، هؤلاء قدوتنا ونماذجنا للحياة . لا أولئك !!
٤ - أكثر المسلسلات تدور حول الحب ، والعشق ، بين الشباب والشابات من طلبة الجامعات ، وتظهر الاختلاط فى النوادى والمنتزهات ، لتعود المشاهدين على هذه المناظر ، ويتقبلها على أنها لابد منها ، وإن كانت حراما ..
٥ - كثير من العادات السيئة ، والأمور المحرمة يبرزها التلفزيون أثناء التمثليات مثل شرب الخمر والتدخين ، وإطالة الشعر على هيئة (الهيبين) ، وثبت أن الشباب يقلد فلسفة المسلسلات فى هذا ..
٦ - تشيع فى التلفزيون القيم السلوكية الفاسدة مثل الكذب والخداع والتآمر على الآخرين والغيبة والنميمة بين النساء ، عن طريق الاعلانات والمسلسلات التمثيلية ، فيعيش عليها الأطفال الشباب .. ونجد الصعوبة فى ذلك فى غرس القيم الإسلامية فى نفوسهم .
٧ - اللغة العامية والسوقية التى يستخدمها التليفزيون فى التمثيليات والمسلسلات يقلدها الأطفال وخاصة ما يرافقها من حركات ماثعة ، وسلوك شائن ويرددها الأطفال فى البيت والشارع والمدرسة ، ولا تجدى نصائح الأبوين والمعلمين فى ترك هذه الألفاظ ، لأن التأثير التراكمى للتلفزيون أقوى أثرا وأبعد مدى .
٨ - تزوير التاريخ الإسلامى فى كثير من المسلسلات التاريخية .. ويصدر هذا إما عن نية خبيثة . وهذا هو الأرجح مادام القائمون على التلفزيون بعيدين عن الإسلام وتصوراته ، وإما لتلميع بعض المواقف ، بنظرهم حيث يجب ألا يخلو الموقف التاريخى أو المسلسل ، من مواقف الحب والغرام .. والأمثلة عى ذلك كثيرة جدا ، إذ أن كل المسلسلات التاريخية لا تخلو من هذا الأمر .